

أحكام القرآن

@ 48 @ سنة ولحقوقه ونوائبه التي تعروه لا خمس الخمس الذي ادعاه أصحاب الشافعي وهذا نص لا غبار عليه ولا كلام لأحد فيه \$ المسألة السادسة \$.

قال تعالى في هذه الآية (! !) فنظر قوم إلى أنها قريش لقوله في هذه الآية الأخرى (! !) قال إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم .

ولما نزلت (! !) ورهطك منهم المخلصين دعا رسول الله ﷺ فاجتمعوا فعم وخص وقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطم أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لك من الله شيئا .

فهذه قراباته التي دعا على العموم والخصوص حين دعي إلى أن يدعوهم لكن ثبت في الصحيح أن عثمان قال له يا رسول الله ﷺ أعطيت بني هاشم وبني المطلب وتركنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال إن بني عبد المطلب لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام .

أما قوله وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فلأن هاشما والمطلب وعبد شمس بنو عبد مناف